DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

# أثر برنامج تدريبي في تنمية وعي أُسر الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد

**رحاب علي سالم أبو زيد**
**معلمة غرفة مصادر، مدرسة الرحمة الابتدائية، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين**
**البريد الإلكتروني ruhab2@walla.com**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي مقترح في رفع مستوى الوعي لدى أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعزيز فهمهم للمفاهيم المرتبطة بالموهبة، وتمكينهم من تبني أساليب تربوية فعالة تسهم في تنمية مواهب أبنائهم، إضافة إلى بناء تصور مستقبلي لبرامج تدريبية تُلبّي الاحتياجات الواقعية للأسر. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيقها في مدرسة الأمل بمدينة رهط على عينة قصدية من 20 أسرة تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة.

تمثّل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي، فيما تمثّل المتغير التابع في مستوى الوعي الأسري. أظهرت نتائج اختبار "ت (T-Test) "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع محاور الاستبانة الأربعة، ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه.

كشفت النتائج أن البرنامج ساعد الأسر على التمييز بين السلوك الناتج عن الاضطراب ومظاهر القدرات الخاصة، وساهم في تبنيهم لأساليب تربوية محفزة للموهبة. كما أظهرت النتائج أهمية تصميم برامج تدريبية مستقبلية تستند إلى احتياجات الأسر الواقعية، بما يعزز من فرص تطوير تدخلات قابلة للتطبيق.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني البرنامج رسمياً ضمن خطط الدعم الأسري في المدارس، وتصميم برامج تدريبية دورية، وتأهيل الكوادر التربوية لتقديم الدعم الفعّال للأسر، بالإضافة إلى إعداد أدلة إرشادية مبسطة، وتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، ودعم سياسات التعليم الشامل التي تراعي "الاستثناء المزدوج". كما دعت إلى تنفيذ دراسات أوسع مستقبلاً للتحقق من تعميم نتائج الدراسة في سياقات متعددة.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج التدريبي، الوعي الأسري، الموهوبين، اضطراب طيف التوحد، الأسر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

# The Impact of a Training Program on Raising Awareness among Families of Gifted Students with Autism Spectrum Disorder

**Rehab Ali Abu Zaid**
**Job title Teacher, University/Affiliation Arab American University, Country Palestine**
**Email ruhab2@walla.com**

## ABSTRACT

This study aimed to assess the impact of a proposed training program on raising awareness among the families of gifted students with autism spectrum disorder (ASD), enhance their understanding of concepts related to giftedness, and enable them to adopt effective educational strategies to nurture their children's talents. The study also aimed to develop a future framework for training programs that meet the real needs of these families. The study utilized a quasi-experimental design and was applied in Al-Amal School in Rahat, with a purposive sample of 20 families, randomly assigned to two equal groups: experimental and control.

The independent variable was the training program, while the dependent variable was the level of family awareness. The results of the T-test showed statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) level between the experimental and control groups, with the experimental group showing better outcomes in all four domains of the questionnaire. This indicates the effectiveness of the training program in achieving its objectives. The results revealed that the program helped families distinguish between behaviors related to the disorder and the manifestations of special abilities, and enabled them to adopt strategies that foster their children's talents. The findings emphasized the importance of designing future training programs based on the real needs of families, improving the likelihood of developing practical and applicable interventions. The study recommended officially adopting the training program within school family support plans, designing ongoing training programs, and providing specialized training for educators to offer effective family support. Additionally, it suggested creating simplified educational materials, strengthening the partnership between schools and families, supporting inclusive education policies that address "twice-exceptionality," and conducting broader future studies to test the generalizability of the results in different contexts.

**Keywords:** Training program, family awareness, giftedness, autism spectrum disorder, families.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

## مقدمة

تُعدّ الموهبة حجر الأساس الذي تبنى عليه الدول المتقدمة نهضتها، ومحوراً رئيساً في تحقيق التميز الاقتصادي والاجتماعي، إذ أن رعاية الموهوبين لا ينبغي أن تكون خياراً، بل أولوية وطنية لأي دولة تطمح إلى التنمية المستدامة. فالموهوبون هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، ومصدر الإبداع والتقدم في مختلف مجالات الحياة، حيث توفر الدولة من خلالهم ما تحتاجه من روّاد الفكر والعلم والفن. وقد أدركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة، فسعت إلى تضمين سياساتها وبرامجها ما يكفل استكشاف ورعاية تلك الطاقات الكامنة، دون إقصاء لأي فئة من فئات المجتمع.

ومن هنا، فإن التنمية الحقيقية لا تقتصر على نمو اقتصادي كمي، بل تتطلب تحوّلاً هيكلياً وشمولياً يضم طاقات كافة الأفراد، بغضّ النظر عن وجود أي عجز أو إعاقة. وقد أثبتت الأبحاث أن الإعاقة لا تُقصي الموهبة، بل قد تتعايش معها، وتخلق تحديات مضاعفة في عملية الكشف والرعاية، لا سيما لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

يظهر العديد من الأطفال الموهوبين والمتفوقين سمات سلوكية وذهنية تميزهم عن أقرانهم، مثل حب الاستطلاع، وسرعة التعلم، والمثابرة، والاستقلالية، والقيادية (جروان، 2008). وعلى الرغم من هذه السمات، فإن وجود إعاقة عصبية أو جسدية أو نفسية قد يُخفي هذه القدرات، ويحول دون التعرف عليها بسهولة، مما يضع هذه الفئة فيما يعرف بـ"مزدوجي الاستثناء". وتعد فئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد نموذجاً دقيقاً لهذا التحدي، حيث تشير الأبحاث إلى وجود مواهب استثنائية لدى بعضهم، بل وارتباط جيني بين التوحد والعبقرية . (Treffert, 2012; 2017)

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى إعداد وتمرير برنامج تدريبي لتوعية أسر الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد حول مفاهيم الموهبة المرتبطة بهذه الفئة، وخصائصها السلوكية، وأساليب الكشف عنها، بالإضافة إلى تعزيز دور الأسرة في رعاية وتطوير تلك المواهب الكامنة.

### مشكلة الدراسة

انطلاقاً من خبرة الباحثة العملية والميدانية في مجال التربية الخاصة، وتحديداً في العمل المباشر مع الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، تبيّن وجود العديد من التحديات التي تواجه هذه الفئة، ليس فقط على مستوى الطلاب أنفسهم، وإنما أيضاً على مستوى أسرهم. فقد أظهرت الخبرة والملاحظة أن كثيراً من أسر الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد تفتقر إلى المعرفة الكافية بخصائص أبنائهم، ويفتقرون إلى أدوات التعرف على مواهبهم وقدراتهم الفريدة، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضياع هذه الطاقات الكامنة أو تجاهلها دون قصد.

وتكمن أهمية هذه الفئة – أي الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد – في كونها تحمل قدرات استثنائية قد لا تظهر بسهولة بسبب ما يعانيه هؤلاء الأطفال من اضطرابات تؤثر على تفاعلهم الاجتماعي، وسلوكهم، وتواصلهم. وقد أظهرت العديد من الدراسات، مثل دراسة الدسوقي وإسماعيل (2019)، أن الأدبيات العلمية وإن تناولت تعريفات متعددة لهذه الفئة، إلا أن هناك حاجة ماسّة لمزيد من البحث والتقصي حول سبل الكشف عنهم، وتطوير برامج ملائمة لرعاية مواهبهم وتنميتها.

وفي ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على أهمية إعداد برامج تدريبية موجهة لأسر الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، بهدف زيادة وعيهم بطبيعة هذه الفئة، وتمكينهم من أداء دورهم الأساسي في اكتشاف المواهب الكامنة لدى أبنائهم، والعمل على تنميتها ورعايتها بالشكل السليم.

**السؤال الرئيس للدراسة**

ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية الوعي لدى أسر طلبة فئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد؟

### فرضية الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى أسر طلبة فئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد تُعزى إلى البرنامج التدريبي في القياس البَعدي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح في رفع مستوى الوعي لدى أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.
2. تعزيز فهم الأسر للمفاهيم المرتبطة بالموهبة لدى أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد، والتمييز بين مظاهر السلوك الناتج عن الاضطراب ومظاهر القدرات الخاصة.
3. تمكين الأسر من تبني أساليب تربوية فعالة تسهم في تنمية مواهب أبنائهم وتوفير بيئة داعمة لهم.
4. بناء تصور مقترح لبرامج تدريبية مستقبلية موجهة لأسر هذه الفئة، مبني على الاحتياجات الحقيقية والتحديات القائمة.

**أهمية الدراسة**

**أولاً: الأهمية النظرية**

- تسلط هذه الدراسة الضوء على الفجوة المعرفية في فهم العلاقة بين الموهبة واضطراب طيف التوحد، من خلال التركيز على فئة مزدوجي الاستثنائية.
- تبرز دور الأسرة بوصفها العنصر الأول والمباشر في دعم الموهبة لدى أبنائها، خاصة أولئك الذين يعانون من تحديات نمائية.
- ترفد الأدبيات التربوية والنفسية بمساهمة جديدة حول تصميم برامج تدريبية مخصصة لأسر الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، ما يفتح المجال لدراسات لاحقة.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية**

- تقدم هذه الدراسة نموذجاً عملياً لبرنامج تدريبي يمكن تطبيقه أو تعديله ليخدم فئات مشابهة في البيئات التربوية المختلفة.
- تساعد نتائج الدراسة أصحاب القرار، والمختصين في وزارات التربية والتعليم ومراكز الإرشاد، على تبني وتعميم برامج توعوية للأسر تُعنى بالكشف عن الموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تسهم الدراسة في تزويد مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال التربية الخاصة بأدوات واستراتيجيات لتعزيز التكامل بين الجهدين الأسري والمؤسسي.

**مصطلحات الدراسة**

1. **اضطراب طيف التوحد(Autism Spectrum Disorder – ASD)**

- التعريف الاصطلاحي: وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، يُعرف اضطراب طيف التوحد بأنه "مجموعة من الاضطرابات النمائية العصبية المعقدة التي تؤثر على مهارات التواصل، والسلوكيات الاجتماعية، وأنماط اللعب، وتتباين في شدتها من حالة لأخرى" (الشرقاوي، 2018).
- التعريف الإجرائي: هو اضطراب نمائي يظهر لدى الطفل على هيئة صعوبات في التفاعل والتواصل الاجتماعي، ومشاكل في اللغة والسلوك، مع تكرار حركات أو أنماط لفظية، إلى جانب مقاومة التغيير في البيئة المحيطة.

2. **الموهوبون من ذوي اضطراب طيف التوحد (مزدوجو الاستثنائية)**

- التعريف الاصطلاحي: هم الأطفال الذين يجمعون بين وجود موهبة استثنائية في مجال معين، ووجود إعاقة نمائية أو صعوبات تعليمية أو سلوكية تعيق التعبير الكامل عن تلك الموهبة (الصماوي، 2015).
- التعريف الإجرائي: هم الطلبة الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد، وفي الوقت ذاته يُظهرون قدرات عقلية أو إبداعية أو مهارية تفوق المستوى النمائي المتوقع لأقرانهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

3. **البرنامج التدريبي(Training Program)**

- التعريف الاصطلاحي: هو عملية منهجية تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة لأداء مهام محددة بكفاءة وفاعلية.
- التعريف الإجرائي: خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الجلسات والأنشطة الموجهة، صُممت خصيصاً لتزويد أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد بالمعرفة اللازمة لفهم خصائص أبنائهم، والكشف عن مواهبهم، وتنميتها في ضوء بيئة أسرية داعمة.

## المبحث الاول

**الموهوبون ذوو اضطراب التوحد (مزدوجو الاستثنائية)**

يُعد اضطراب طيف التوحد أحد الإعاقات النمائية التي تؤثر بشكل واضح على مجالات التواصل اللفظي وغير اللفظي، بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي، كما أن أعراضه تظهر غالباً قبل سن الثالثة من العمر، وتؤثر سلباً على أداء الطفل التربوي والوظيفي. وبحسب تعريف قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة(IDEA) ، فإن التوحد يتسم بوجود أنماط سلوكية متكررة، وحركات نمطية، ومقاومة للتغيير في الروتين اليومي، إلى جانب استجابات غير نمطية أو مبالغ فيها للمثيرات الحسية (قطناني، 2012).

أما مصطلح "مزدوجو الاستثنائية" فيشير إلى أولئك الأطفال الذين يعانون من إحدى الإعاقات، مثل اضطراب طيف التوحد، ولكنهم في الوقت ذاته يمتلكون قدرات عقلية أو مواهب فريدة تميزهم عن أقرانهم. وتُعد هذه الفئة من الأطفال ذات أهمية خاصة، ليس فقط بسبب التحديات التي تواجهها، بل أيضاً بسبب الإمكانات الكبيرة غير المستثمرة التي تُمثلها. وتشير التقديرات إلى أن ما يقارب 5% من الأطفال الموهوبين يُصنفون كمزدوجي الاستثنائية، ما يؤكد أهمية الالتفات إليهم وتطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية مخصصة لهم.

**تصنيف مزدوجي الاستثنائية:**

صنّفت المنظمة العالمية للأطفال الموهوبين فئة مزدوجي الاستثنائية إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

1. الأطفال الذين تم التعرف عليهم كموهوبين، ولكن لم يتم تشخيص إعاقتهم (حيث تُخفي الموهبة مظاهر الإعاقة).
2. الأطفال الذين تم تشخيصهم كذوي إعاقة، ولكن لم تُكتشف مواهبهم (الإعاقة تُخفي جوانب الموهبة).
3. الأطفال الذين لم يُكتشف أنهم موهوبون ولا ذوو إعاقة بشكل واضح، بسبب تداخل الخصائص (تُخفي كل من الإعاقة والموهبة بعضهما البعض).

**الذكاء المرتفع والتوحد:**

تشير الدراسات إلى أن بعض الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون ما يُعرف بـ"الاضطراب التوحدي عالي الأداء"، وهي فئة فرعية من التوحد تتميز بذكاء أعلى من المتوسط، وقدرة على التفاعل أقرب إلى الطبيعي في ظل بيئة داعمة وتربوية مناسبة. وقد أكد نيهارت (2000) أن هؤلاء الأطفال لديهم قابلية للاندماج وتحقيق إنجازات إذا توفرت لهم بيئة تعليمية تحترم خصوصياتهم وتدعم مواهبهم بشكل فعّال.

**اعتبارات تشخيصية وتربوية:**

اقترح الصمادي (2015) عدداً من الإرشادات العملية التي تساعد المختصين في مجال التربية الخاصة والتربية الموهوبة على تحديد وتقديم الدعم الملائم لهذه الفئة، ومنها:

- استخدام مصادر بيانات متنوعة عند تقييم الطلاب، وعدم الاعتماد على نتيجة اختبار واحدة.
- تجنّب دمج نتائج أبعاد متعددة للاختبار بطريقة تؤدي إلى انخفاض التقييم العام، ما قد يحجب أهلية الطفل للمشاركة في برامج الموهوبين.
- تعديل درجات القبول لبرامج الموهوبين مراعاة لتأثير الإعاقة على نتائج الاختبارات.
- مقارنة الأداء الأكاديمي والسلوكي للطفل ضمن بيئته التعليمية الطبيعية، مع التركيز على الأعمال الصفية والملاحظات اليومية.
- إشراك الأسرة في عملية التقييم من خلال استقصاء آرائهم حول أداء الطفل في المنزل والمجتمع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

- تطبيق تقييمات عادلة ثقافياً وغير متحيزة لغوياً، لتقليل أثر الفروق الثقافية واللغوية على دقة التشخيص.

**الخصائص المميزة للموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد:**

بحسب القاضي (2009)، فإن الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد غالباً ما يُظهرون مزيجاً من الخصائص المتناقضة، منها:

- امتلاك قدرات لفظية قوية وذاكرة فائقة.
- ضعف القدرة على فهم وجهات نظر الآخرين أو استيعاب الأدوار الاجتماعية.
- حساسية مفرطة للمثيرات الحسية، كالضوء أو الأصوات.
- ميول إلى العزلة والانطواء، وتجنب التفاعل مع الأقران.
- سلوكيات غريبة أحياناً تجعلهم عرضة للسخرية أو التنمر من الآخرين.
- اهتمام مفرط بموضوعات محددة، إلى درجة التركيز عليها بشكل غير معتاد مقارنة بالأطفال الآخرين.

**أسماء بارزة في التاريخ يُعتقد أنهم عانوا من اضطرابات طيف التوحد**

رغم التحديات التي قد تصاحب اضطرابات طيف التوحد، إلا أن التاريخ حافل بأسماء شخصيات بارزة يُعتقد أنها أظهرت سمات تُشبه ما نُعرفه اليوم بطيف التوحد، وحققوا إنجازات عظيمة غيرت مجرى البشرية. ومن بين هذه الأسماء(Treffert, 2012) :

- **توماس جيفرسون** :الرئيس الثالث للولايات المتحدة الأمريكية، وأحد أبرز مؤسسيها. كان سياسياً وفيلسوفاً ثائراً، ومهندساً معمارياً ومزارعاً مثقفاً، كما أسهم بشكل كبير في صياغة وثيقة الاستقلال الأمريكي. عُرف بشخصيته الهادئة، وانطوائيته، واهتمامه المفرط بالتفاصيل، مما يربطه العديد من الباحثين اليوم بخصائص نمطية لطيف التوحد.
- **فولفغانغ أماديوس موزارت** :من أعظم الملحنين الكلاسيكيين في التاريخ الغربي. عُرف بموهبته الفذة منذ طفولته، وكان يؤلف المقطوعات الموسيقية المعقدة وهو في سن مبكرة جداً. ورغم سلوكياته التي وصفت بالغرابة ومزاجيته المتقلبة، إلا أن عبقريته الموسيقية جعلته مصدر إلهام لقرون متتالية.
- **إسحاق نيوتن** :عالم الفيزياء والرياضيات الذي أسس نظريات أساسية في الجاذبية والتفاضل والتكامل. اتسمت شخصيته بالانعزال والتركيز العميق، وكان يقضي ساعات طويلة في التفكير والتجريب. العديد من المؤرخين يعتقدون أنه كان يُظهر سمات توحدية.
- **جان بياجيه** :عالم نفس سويسري وأستاذ في جامعة جنيف، ترك إرثاً هائلاً في مجال علم نفس النمو والتطور المعرفي عند الأطفال. كان لديه تركيز استثنائي على التفاصيل والسلوك المنهجي في البحث العلمي، وهي سمات تتقاطع مع خصائص التوحد عالية الأداء.

**دور الأسرة في رعاية الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد**

رعاية طفل موهوب يعاني في الوقت نفسه من اضطراب طيف التوحد (ما يُعرف بـ"مزدوجي الاستثنائية") ليست بالمهمة السهلة، لكنها مهمة نبيلة تتطلب وعياً عميقاً ومجهوداً مضاعفاً من الأسرة. إذ إن هذا الطفل لا يحتاج فقط إلى فهم تحدياته، بل يحتاج أيضاً إلى بيئة محفزة تُنمي مواهبه وتُزيل الحواجز أمام إبداعه.

وقد أشار العبدلي (2010) إلى أن من أولويات الأسرة أن تكتشف المشكلات والصعوبات التي يواجهها طفلها، وأن تتعامل معها بمرونة واحتواء، لتتيح له ممارسة هواياته دون ضغط أو تهميش. فالتقبل الأسري والدعم العاطفي والتربوي يشكلان حجر الأساس في تنمية إمكانات هؤلاء الأطفال.

كما أظهرت الدراسات الحديثة أن الأسرة تلعب دوراً حاسماً في الكشف المبكر عن الموهبة لدى الأطفال ذوي الإعاقة، لا سيّما عندما تتوفر البيئة الآمنة الداعمة التي تُشجع التعبير عن الذات، وتُعزز الثقة بالنفس، بعيداً عن الأحكام المسبقة أو النظرة التقليدية للإعاقة.

**نصائح موجّهة لأسر الأطفال من مزدوجي الاستثنائية**

وفقاً لـReis & Renzulli, 2021

- **تجنب التوقعات النمطية** :لا تتوقع أن عملية التعرف على موهبة الطفل ستكون تقليدية، فمواهب مزدوجي

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

الاستثنائية قد تظهر بطرق غير مألوفة.

- **لا تقارن** :الامتناع عن مقارنة الطفل بإخوته أو بزملائه في المدرسة أمر بالغ الأهمية؛ فلكل طفل بصمته الفريدة ومساره الخاص.
- **بناء شراكة مع المدرسة** :التعاون المستمر مع المدرسة والمعلمين يُسهم في خلق بيئة تعليمية مناسبة تدعم احتياجات الطفل بشكل متكامل.
- **المرونة في الاستراتيجيات التعويضية** :لا توجد استراتيجية واحدة تناسب جميع الأطفال، لذا من المهم تجربة وتعديل الأساليب التعليمية والمهارية بما يتناسب مع شخصية الطفل واحتياجاته.

## الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وخاصة أولئك الذين يُظهرون مؤشرات للموهبة، بالإضافة إلى الأثر النفسي والاجتماعي على أسرهم، وفعالية البرامج الإرشادية في تحسين مستوى الوعي والدعم الأسري لهم.

ففي دراسة **صابر فاروق محمد(2018)** ، سعى الباحث إلى التحقق من **فاعلية برنامج إرشادي قائم على النظرية المعرفية السلوكية** في خفض الضغوطات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وقد استخدم المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية بلغت (30) أماً، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتابعة بعد شهر، مما يدل على **استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج في التخفيف من الضغوط النفسية** .وتنسجم هذه النتائج مع أهداف الدراسة الحالية التي تسلط الضوء على أهمية الدعم النفسي للأسر، خاصة في ظل التحديات المزدوجة المرتبطة بالموهبة والاضطراب معاً.

أما دراسة **مريم عبد الرحمن قوماوي (2022)** فقد ركزت على **فعالية برنامج تدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب التوحد**، حيث استخدمت استبانة قبلية وبعدية لقياس الأثر على عينة من (30) مشاركاً، بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي. وقد خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد **أهمية التدخلات التوعوية في تغيير اتجاهات وسلوكيات الأسر والمعنيين تجاه هذه الفئة الخاصة**.

في السياق ذاته، أجرت **Jennifer A. Ritchotte** و**Hasan Y. Zaghlawan (2019)** دراسة تطبيقية استهدفت تدريب أولياء الأمور على **استراتيجية استخدام الأسئلة ذات المستوى المعرفي العالي** مع أطفالهم من مزدوجي الاستثناء، لقياس أثر ذلك على اللغة التعبيرية للأطفال. شملت العينة أربعة أزواج من أولياء الأمور، وأظهرت النتائج أن جميعهم تمكنوا من **تعلّم وتطبيق الاستراتيجية بنجاح**، مما ساعد على تعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال. تتقاطع هذه النتائج مع التوجه الذي تؤكد عليه الدراسة الحالية في أهمية **تمكين الأسرة من أدوات عملية تساهم في صقل الموهبة وتجاوز التحديات المصاحبة للاضطراب**.

كما قدّم **ودعاني ماجد ومحمد أبو الفتوح (2019)** مساهمة مهمة من خلال بناء وتقنين **مقياس سلوكي لرصد المؤشرات الدالة على الموهبة** لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. وشملت العينة (98) طالباً مشخصاً بالاضطراب. وقد بيّنت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يمتلكون **قدرات معرفية استثنائية واهتمامات خاصة وذاكرة قوية وسرعة في المعالجة المعرفية**، بالإضافة إلى تميزهم في مجالات مثل الرسم والفنون البصرية. هذه النتائج تبرز ضرورة تبني نظرة أكثر شمولية للاضطراب، تأخذ بعين الاعتبار أوجه القوة لا التحديات فقط، وهي زاوية تتبناها الدراسة الحالية.

وفي سياق موازٍ، سعى **محمد الطالب (2012)** إلى دراسة **دور البيئة الأسرية في تنمية الموهبة**، حيث تم تطبيق

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

المنهج الوصفي على عينة عشوائية طبقية بلغت (338) مشاركاً. وقد أظهرت النتائج أن التلاميذ الموهوبين يدركون بيئتهم الأسرية الداعمة على أنها تتمتع بمستوى عالٍ من الرعاية والتشجيع، مما يؤكد أهمية **وجود أسرة داعمة ومحفزة للموهبة، خاصة لدى الفئات مزدوجة الاستثناء.**

أخيراً، هدفت دراسة **Soeun Park, Megan Foley-Nicpon, Ayssa Choate (2018)** إلى استكشاف **تجارب أولياء أمور الطلاب مزدوجي الاستثناء، وردود أفعالهم والتحديات التي يواجهونها** .اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي وشملت (10) عائلات. كشفت النتائج أن **تباين النظم البيئية والاجتماعية والثقافية له دور بارز في تشكيل الممارسات الوالدية والاستجابات تجاه أبنائهم**، ما يعكس الحاجة إلى توفير دعم سياقي مخصص للأسر، يتناسب مع الواقع الاجتماعي والثقافي الذي تعيش فيه.

## مناقشة الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية

يتضح من استعراض هذه الدراسات أن هناك **تراكماً علمياً مهماً في مجال دعم الأسر وتعزيز قدراتها في التعامل مع الأطفال مزدوجي الاستثناء** .وقد بيّنت الأدلة التجريبية فعالية البرامج الإرشادية والمعرفية السلوكية، ودور البيئة الأسرية في الكشف المبكر عن الموهبة، والحد من التوترات النفسية المصاحبة للتعامل مع اضطراب التوحد.

وتسعى الدراسة الحالية إلى البناء على هذا الإرث العلمي، من خلال التركيز على التكامل بين **الدعم النفسي والتربوي والتثقيفي للأسر، وتمكينهم من أدوات معرفية وعملية تساهم في احتواء الاضطراب وصقل الموهبة.** كما تهدف إلى التأكيد على أهمية النظرة المتوازنة التي لا تختزل الطفل في اضطرابه، بل ترى فيه طاقات كامنة وفرصاً للنمو والإبداع.

إن دمج النتائج السابقة ضمن إطار الدراسة الحالية يبرز الحاجة إلى **برامج مستدامة وشمولية** تتجاوز الدعم العاطفي اللحظي لتأسيس بيئة داعمة مستمرة، تُمكّن الطفل الموهوب من تجاوز تحدياته وتحقيق ذاته.

## المبحث الثاني

### منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج شبه التجريبي**، نظراً لملاءمته للأهداف المتمثلة في الكشف عن أثر البرنامج التدريبي المُعدّ خصيصاً لتنمية الوعي لدى أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الأساسية، وذلك في مدرسة الأمل بمدينة رهط. وتمثل المتغير المستقل في **البرنامج التدريبي**، بينما تمثّل المتغير التابع في **مستوى الوعي لدى الأسر** .وقد سعى التصميم التجريبي إلى تحديد العلاقة السببية بين المتغيرين من خلال مقارنة نتائج مجموعتين: تجريبية وضابطة.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من أسر الطلبة الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد والذين يرتادون مدرسة الأمل في رهط. وباستخدام أسلوب **العينة القصدية**، تم اختيار **20أسرة** لطلبة يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين:

- **المجموعة التجريبية**: (10 أسر) خضعت للبرنامج التدريبي.
- **المجموعة الضابطة**: (10 أسر) لم تتعرض لأي تدريب خلال فترة التطبيق.

### أدوات الدراسة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

1. **البرنامج التدريبي:** تم تصميم برنامج تدريبي متكامل يراعي احتياجات أسر الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، وامتد على مدار خمس جلسات تدريبية، بواقع ساعتين لكل جلسة. وتناولت الجلسات المحاور التالية:
   - التعريف بمن هم "مزدوجو الاستثناء."
   - أنواع الموهبة لدى هذه الفئة.
   - دور الأسرة في التعرف على الموهبة وتنميتها.
   - المؤشرات النمائية والسلوكية الدالة على الموهبة.
   - تشخيص الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.
   - التحديات التي تواجه الأسر.
   - مدى فعالية الخدمات المقدمة لهم.
   - دور الإرشاد الأسري في دعم هذه الفئة وتعزيز وعي أسرهم.
2. **الاستبانة:** أُعدّت استبانة مقننة من قِبل قوماري وملحم (2022) لقياس مستوى وعي الأسر، واحتوت على **أربعة محاور رئيسية:**
   - **المحور الأول:** تعريف الموهوبين من فئة اضطراب طيف التوحد، وخصائصهم، ومؤشرات وجود الموهبة (8 فقرات).
   - **المحور الثاني:** دور الأسرة في اكتشاف الموهبة وتشخيصها ورعايتها (7 فقرات).
   - **المحور الثالث:** التحديات التي تواجه الأسرة والطالب، وسبل التغلب عليها (8 فقرات).
   - **المحور الرابع:** دور الإرشاد الأسري في الكشف عن الموهبة ودعم الطالب وأسرته (7 فقرات).

**الصدق والثبات**

- **الصدق:** للتحقق من **صدق الأداة**، تم عرض الاستبانة على **ثلاثة محكمين متخصصين في التربية الخاصة**، يحملون مؤهل الماجستير، وقد أبدوا موافقتهم على صلاحية الاستبانة ومحتواها العلمي والمنهجي. بناءً على ذلك، تم اعتماد الأداة بصيغتها النهائية دون تعديل.
- **الثبات:** تم احتساب **معامل الثبات (ألفا كرونباخ)** لكل محور من محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

**جدول رقم (1): معامل كورنباخ ألفا**

| المحور | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| تعريف الموهوبين من فئة اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية | 0.946 |
| أهمية دور الأسر في اكتشاف وتشخيص الموهبة | 0.961 |
| التحديات التي تواجه الطالب والأسرة وسبل التغلب عليها | 0.952 |
| الإرشاد الأسري ودوره في الرعاية والدعم | 0.961 |

تشير هذه القيم المرتفعة إلى **تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات الداخلي**، مما يعزز من موثوقية نتائج الدراسة وقدرتها على قياس المتغير المستهدف بدقة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

**تحليل البيانات واختبار الفرضية**

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات وعي أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد تُعزى إلى البرنامج التدريبي"، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البَعدي لمستوى الوعي**

| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | عدد المشاركين |
|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | 88.6 | 4.75 | 10 |
| المجموعة الضابطة | 72.4 | 5.20 | 10 |

وقد كانت نتائج اختبار (T) كالتالي:

- **قيمة T = 7.12**
- **درجة الحرية (df) = 18**
- **قيمة p = 0.000** أقل من 0.05

**تفسير النتائج**

تشير هذه النتائج إلى وجود **فرق دال إحصائياً** بين متوسطات المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يعني أن البرنامج التدريبي كان له **أثر إيجابي كبير** في تنمية وعي أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد. وبذلك:

- **يتم رفض الفرضية الصفرية.**
- **وتُقبل الفرضية البديلة** التي تفيد بوجود أثر للبرنامج التدريبي.

## الخاتمة

أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مستوى الوعي لدى أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ كشفت البيانات الإحصائية وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية. ويعني ذلك أن البرنامج التدريبي أسهم بفعالية في رفع وعي الأسر تجاه المفاهيم المتعلقة بالموهبة والاضطراب، وتعزيز قدرتهم على التفريق بين مظاهر السلوك الناتجة عن اضطراب التوحد وتلك المرتبطة بالقدرات الخاصة.

وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع ما أشار إليه عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة **قوماوي (2021)** التي شددت على دور التوعية الأسرية في تحسين جودة الدعم المقدم للأطفال مزدوجي الاستثناء، ودراسة **الشمري وآخرون (2020)** التي أكدت أن برامج التثقيف الأسري تسهم في تعزيز فهم الوالدين لاحتياجات أبنائهم وتنمية مهاراتهم في التعامل معهم بطريقة تربوية ملائمة. كما دعمت نتائج الدراسة ما خلُصت إليه دراسة **عبد المجيد (2019)** التي بينت أن رفع الوعي الأسري ينعكس بشكل مباشر على جودة البيئة المحيطة بالطفل ذي التوحد، ويسهم في تحسين قدراته الأكاديمية والاجتماعية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة غالباً ما تواجه تهميشاً مضاعفاً، كونها تقع في تقاطع بين

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

صفتي التوحد والموهبة، ما يفرض تحديات خاصة على الأسرة في عملية الفهم والتربية والتوجيه. وقد جاءت هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية وتطبيقية في هذا المجال، عبر تقديم نموذج تدريبي عملي وممنهج، يستند إلى أحدث المفاهيم التربوية والنفسية، ويتجاوب مع الاحتياجات الواقعية لأسر هذه الفئة.

وعليه، يمكن القول إن تصميم برامج تدريبية مستدامة ومبنية على أسس علمية دقيقة يشكل خطوة ضرورية نحو تمكين الأسر من لعب دور محوري في رعاية أبنائهم الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، كما يفتح المجال أمام المؤسسات التربوية لوضع خطط تدريبية وتوعوية أكثر شمولاً واستجابة للفروقات الفردية.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعميم النموذج التدريبي المقترح وتطبيقه في مؤسسات التعليم والرعاية الخاصة، وتطوير برامج مستقبلية تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية بشكل متكامل، مع إجراء دراسات لاحقة تتناول أثر التوعية الأسرية على تحصيل الأبناء الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي على المدى البعيد.

## النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. **أثر البرنامج التدريبي في تنمية الوعي لدى أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد**

أظهرت نتائج اختبار "ت (T-Test)" وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التدريبي) والمجموعة الضابطة (التي لم تخضع له) في القياس البَعدي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. بلغت قيمة "ت" المحسوبة على المحاور الأربعة للاستمارة كما يلي:

- المحور الأول **($t = 4.72, p < 0.01$)**
- المحور الثاني **($t = 5.34, p < 0.01$)**
- المحور الثالث **($t = 4.89, p < 0.01$)**
- المحور الرابع **($t = 5.01, p < 0.01$)**

هذه القيم تدل على تأثير فعّال للبرنامج التدريبي في رفع مستوى وعي الأسر في كافة الجوانب التي تناولتها محاور الاستبانة.

2. **تحقق أهداف الدراسة الأربعة بشكل فعلي**

- أظهرت نتائج القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية أن البرنامج التدريبي أسهم في **رفع مستوى الوعي لدى الأسر** فيما يتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالموهبة لدى أبنائهم ذوي اضطراب التوحد.
- أظهرت الأسر تحسناً ملحوظاً في **تمييز السلوك الناتج عن الاضطراب** مقابل مظاهر القدرات الخاصة، وهو ما انعكس في تحسن مؤشرات التفاعل الإيجابي والدعم النفسي التربوي داخل الأسرة.
- بينت النتائج أن الأسر أصبحت أكثر قدرة على **تبني أساليب تربوية فعالة** لتنمية مواهب أبنائها وخلق بيئة داعمة ومحفزة لهم.
- كشفت البيانات عن أهمية **بناء برامج تدريبية مستقبلية** مستندة إلى احتياجات الأسر، مما يعزز من فرص تصميم تدخلات مخصصة وقابلة للتطبيق في سياقات مشابهة.

## التوصيات

اما التوصيات فهي تتركز على

- **تبني البرنامج التدريبي بشكل رسمي ضمن خطط الدعم الأسري في المدارس**، يُوصى بتعميم البرنامج التدريبي على نطاق أوسع ليشمل أسر الطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد في المراحل المختلفة، مع إدماجه ضمن برامج التوعية والتأهيل التي تقدمها المدارس والمؤسسات المتخصصة.
- **تصميم برامج تدريبية مستمرة ومتكاملة للأسر**، ضرورة تطوير برامج تدريبية دورية تتناول موضوعات متنوعة، مثل: تنمية الموهبة، مهارات التواصل، الدعم النفسي، والمهارات الحياتية، بحيث تكون مبنية على احتياجات فعلية يتم رصدها من الميدان التربوي.
- **تأهيل العاملين في مجال التربية الخاصة لتقديم الدعم الأسري الفعّال**، يُوصى بتدريب المعلمين

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.640
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

والاختصاصيين التربويين على آليات تقديم الإرشاد والتوجيه للأسر، وذلك ضمن دورات مهنية تسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الطلبة.

- **توفير كُتيبات وأدلة إرشادية مبسطة للأهالي**، إعداد مواد تعليمية مطبوعة وإلكترونية موجهة لأولياء الأمور تتضمن شرحاً مبسطاً للمفاهيم الأساسية حول الموهبة واضطراب طيف التوحد، ومؤشرات اكتشاف الموهبة، وآليات تنميتها.
- **تعزيز الشراكة بين الأسر والمؤسسات التربوية**، تشجيع التواصل الفعّال والدوري بين المدرسة والأسرة من خلال عقد لقاءات توعوية وورش عمل تسهم في تبادل الخبرات وتقديم الدعم المشترك للطلبة الموهوبين من ذوي اضطراب التوحد.
- **دعم سياسات التعليم الشامل المراعية للتنوع العقلي والسلوكي**، يُوصى بدمج مبدأ "الاستثناء المزدوج" ضمن سياسات التعليم الشامل والتخطيط التربوي، وذلك لضمان رعاية الموهبة لدى الطلبة ذوي التحديات الخاصة، وعدم تهميش قدراتهم الفريدة.
- **تنفيذ دراسات لاحقة على نطاق أوسع**، يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تعتمد على عينات أكبر وفي بيئات مختلفة (مدن أخرى، مراحل عمرية متعددة) للتأكد من إمكانية تعميم فعالية البرنامج التدريبي على نطاق وطني.

## المصادر

1. أبو الفتوح، محمد، ودعاني، ماجد. (2019). بناء وتقنين مقياس للمؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد. المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
2. تريفيرت، دارولد. (2012). جزر العبقرية (ترجمة بندر الحربي). الدار العربية للعلوم.
3. جروان، فتحي. (1999). الموهبة والتفوق. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
4. الدسوقي، إيمان، وإسماعيل، سهير. (2019). أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم. تربية ذوي الهمم، دمياط. https://jsdu.journals.ekb.eg/article_132110_8056503183aece0a6716101d7bc931a8.pdf .
5. الشرقاوي، محمود. (2018). التوحد ووسائل علاجه. دار العلم والإيمان للنشر.
6. الصماوي، جميل. (2015). الموهوبون مزدوجو الاستثناء. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
7. العبدلي، سمير. (2010). مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
8. القاضي، عدنان. (2009). الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الحكمة.
9. قطناني، محمد حسين. (2012). التربية الخاصة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.
10. قوماري، مريم، وملحم، طارق. (2022). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي لدى الأسر بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية والتأهيل.
11. مجلة الخطوة. (2022). مزدوجو الاستثنائية... طاقات مخفية ومواهب منسية. جمعية الأطفال ذوي الإعاقة https://alkhatwa.sa .
12. Park ،Soeun ،Foley-Nicpon ،Megan ،Choate ،Alyssa ،& Bolenbaugh. (2018). "Nothing fits exactly": Experiences of Asian American parents of twice-exceptional children. Gifted Child Quarterly.
13. Ritchotte ،Jennifer A. ،& Zaghlawan ،Hasan. (2019). Coaching parents to use higher level questioning with their twice-exceptional children. Gifted Child Quarterly.
14. Treffert, D. (2012). Islands of genius: The bountiful mind of the autistic, acquired, and sudden savant. London: Jessica Kingsley Publishers.